

معیار لغات قویم

فرهنگ شاهنامه

دکتر سهراب حسینی صدر





-
- سرشناسه : کشميری،میرزا محمد
عنوان و نام پدیدآور : معیار لغات قویم : "فرهنگ شاهنامه" / میرزا محمد کشميری
متخلص به مجرم "قرن سیزدهم" ؛ مقدمه و تصحیح مرتضی چرمگی عمرانی.
مشخصات نشر : تهران : سخن، ۱۳۹۹
مشخصات ظاهری : ۴۱۸ ص.
شابک : ۹۷۸-۶۲۲-۲۶۰-۰۳۳-۴
وضعیت فهرست نویسی : فیبا
یادداشت : کتابنامه:ص. ۴۱۵-۴۱۴.
یادداشت : نمایه.
عنوان دیگر : فرهنگ شاهنامه.
موضوع : فردوسی، ۹۴۱۶-۳۲۹ ق. شاهنامه - واژه‌نامه‌ها.
Ferdowsi,Abolqasem . Shahnameh -- Dictionaries : موضوع
: فردوسی،ابوالقاسم، ۹۴۱۶-۳۲۹ ق. شاهنامه - کشفاللغات
Fersdowsi,Abolqasem .Shahnameh -- Concordances : موضوع
: فردوسی،ابوالقاسم، ۹۴۱۶-۳۲۹ ق. شاهنامه - کشفالایيات
Fersdowsi,Abolqasem .Shahnameh -- Concordances : موضوع
: شعر فارسی - قرن ۴ ق.
Persian poetry - 10th century : موضوع
شناسه افروزه : چرمگی عمرانی ، مرتضی ، ۱۳۵۶ - مصحح، مقدمه نویس
PIR۴۴۹۴ : ردیفه‌نامه کنگره
۸۶۱/۲۱ : ردیفه‌نامه دیوبی
۷۳۵۵۰۷۷ : شماره کتابشناسی ملی
-

مئیار لفاظ قوییں

فرهنگ شاہنامه

معیار لغات قوییم

فرهنگ شاهنامه

مقدمه و تصحیح

دکتر مرتضی چرمگی عمرانی



انتشارات سخن



انتشارات سخن

خیابان انقلاب، خیابان دانشگاه،

خیابان وحید نظری، شماره ۴۸

فکس: ۶۶۴۰۵۰۶۲

www.sokhanpub.net

E.mail: Sokhanpub@yahoo.com

Instagram.com/sokhanpublication

[Instagram.com /sokhan.novel](https://Instagram.com/sokhan.novel)

Telegram.me/sokhanpub

معیار لغات قویم

فرهنگ شاهنامه

میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم

مقدمه و تصحیح: دکتر مرتضی چرمگی عمرانی

چاپ اول: ۱۳۹۹

لیتوگرافی: صدف

چاپ: آزاده

تیراز: ۱۱۰۰ نسخه

شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۲۶۰-۰۳۳-۴

تلفن تماس برای تحويل کتاب در تهران و شهرستان‌ها

۶۶۹۵۳۸۰۵ و ۶۶۹۵۳۸۰۴

فروش آنلاین و پشتیبانی سایت: ۶۶۹۵۲۹۹۶

فهرست مطالب

۱۵	سرسخن قطب علمی فردوسی و شاهنامه
۱۷	پیشگفتار مصحح
۱۹	مقدمه
۱۹	نگاهی به زندگی میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم
۱۹	دوران زندگانی
۲۱	مذهب مجرم
۲۲	آثار
۲۴	نویسنده معیار لغات قویم
۲۵	پیشینه پژوهش درباره مجرم و معیار لغات قویم
۲۶	نقد و بررسی پیشینه پژوهش
۲۸	معرفی معیار لغات قویم
۲۹	نسخه شناسی و برخی ویژگی های رسم الخطی معیار لغات قویم
۳۲	شیوه تدوین معیار لغات قویم
۳۴	منابع فرهنگ معیار لغات قویم
۳۷	شیوه تصحیح
۳۸	پی نوشت ها
۴۵	مقدمه معیار لغات قویم
۴۷	ترتیب و ترکیب حروف متساوی العدد والمعنى
۴۸	صنعت قلب مستوی

نکته‌ای چند از نکات رساله شبستان خیال ۴۸
فصل در بیان اطلاق اسم پارس ۴۹
فصل در تعداد زبان فارسی که چند است ۵۰
فصل در بیان فضیلت اینای فارس و فصاحت زبان فارسی ۵۱
فصل در بیان حروف و کلماتی که به اواخر اسماء و افعال به جهت حصول معانی گوناگون درآرد و بدون ترکیب افاده معنی نکند ۵۳
فصل در ذکر حروف و کلماتی که به جهت حسن و آرایش در کلام بیارند و آن را در معنی مدخلی نباشد ۵۵
لغات و کنایات شاهنامه با شواهد ایيات آن ۱۳
حرف الف ممدوده با رعایت حرف ثانی به ترتیب حروف تهجی ۵۹
فصل مع الخاء المتنقوطه (۶۱)، فصل مع الذال المتنقوطه (۶۲)، فصل مع الراء المهمله (۶۲)، فصل مع الزاء المتنقوطه (۶۳)، فصل مع السين المهمله (۶۴)، فصل مع الشين المتنقوطه (۶۴)، فصل مع العين المتنقوطه (۶۵)، فصل مع الفا (۶۶)، فصل مع الكاف العجمي (۶۶)، فصل مع اللام (۶۶)، فصل مع الميم (۶۷)، فصل مع الواو (۶۷)، فصل مع الها (۶۸)، فصل مع الیا (۶۹)
حرف الالف المتحرکه با رعایت حرف ثانی به ترتیب مذکور مع الباء الموحده ۷۱
فصل مع الثاء المثلثه (۷۲)، فصل مع الخاء المتنقوطه (۷۲)، فصل مع الراء المهمله (۷۲)، فصل مع الزاء المتنقوطه: (۷۷)، فصل مع السين (۷۷)، فصل مع الشين المتنقوطه (۷۸)، فصل مع العين المتنقوطه (۷۹)، فصل مع الفا (۷۹)، فصل مع اللام (۸۰)، فصل مع التون (۸۰)، فصل مع الواو (۸۲)، فصل مع الها (۸۳)، فصل مع الیاء التحتاني (۸۳)
فصل حرف الباء الموحده ۸۵
فصل مع الالف (۸۵)، فصل مع الباء الموحده (۸۹)، فصل مع التاء الفوقاني (۸۹)، فصل مع الجيم (۸۹)، فصل مع الخاء المتنقوطه (۸۹)، فصل مع الذال المهمله (۹۰)، فصل مع الراء المهمله (۹۱)، فصل مع الزاء المتنقوطه (۹۴)، فصل مع السين المهمله (۹۴)، فصل مع الشين المتنقوطه (۹۵)، فصل مع الطاء المهمله (۹۵)، فصل مع الكاف (۹۵)، فصل مع اللام (۹۶)، فصل مع الميم (۹۶)، فصل مع التون (۹۶)، فصل مع الواو (۹۷)، فصل مع الها (۹۸)، فصل مع الیاء التحتاني (۱۰۰)
فصل باء العجمي مع الالف ۱۰۳
فصل مع التاء الفوقانيه (۱۰۵)، فصل مع الخا (۱۰۶)، فصل مع الذال (۱۰۶)، فصل مع المنقوطه (۱۰۶)، فصل مع الراء المهمله (۱۰۶)، فصل مع الزاء المتنقوطه (۱۰۹)، فصل مع السين المهمله (۱۱۰)، فصل مع الشين المتنقوطه (۱۱۰)، فصل مع الكاف (۱۱۰)، فصل مع اللام (۱۱۱)، فصل مع التون (۱۱۱)، فصل مع الواو (۱۱۱)، فصل مع الها (۱۱۲)، فصل مع الیاء التحتاني (۱۱۲)
فصل حرف الباء الفوقاني مع الالف ۱۱۷

فصل مع التاء الموحدة (١١٩)، فصل مع الحاء المهمله (١١٩)، فصل مع الخاء المنقوطة (١٢٥)، فصل مع الدال المنقوطة (١٢٥)، فصل مع الزاء مهمله (١٢٥)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٢٦)، فصل مع الشين المنقوطة (١٢٦)، فصل مع الفاء (١٢٦)، فصل مع الكاف (١٢٦)، فصل مع اللام (١٢٦)، فصل مع الميم (١٢٦)، فصل مع النون (١٢٣)، فصل مع الواو (١٢٤)، فصل مع الها (١٢٥)، فصل مع الياء التحتاني (١٢٦)	١٢٩	فصل حرف التاء المثلثه ١٣١	فصل حرف الجيم مع الالف ١٣٧	فصل حرف الجيم العجمي مع الالف ١٤٣	فصل مع الحاء المهمله ١٤٥	فصل حرف الحاء المنقوطة مع الالف ١٥٧	حرف الدال المهمله مع الالف ١٥٨				
		فصل مع الباء (١٣٢)، فصل مع الزاء المهمله (١٣٢)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٣٣)، فصل مع السين المهمله (١٣٣)، فصل مع الشين المنقوطة (١٣٣)، فصل مع العين (١٣٣)، فصل مع اللام (١٣٣)، فصل مع الميم (١٣٣)، فصل مع النون (١٣٤)، فصل مع الواو (١٣٤)، فصل مع الها (١٣٥)			فصل مع الباء الفوقانيه (١٣٨)، فصل مع الحاء المنقوطة (١٣٨)، فصل مع الدال المهمله (١٣٨)، فصل مع الزاء المهمله (١٣٨)، فصل مع السين المهمله (١٣٩)، فصل مع الشين المنقوطة (١٣٩)، فصل مع العين المنقوطة (١٣٩)، فصل مع الفاء (١٣٩)، فصل مع الكاف (١٣٩)، فصل مع اللام (١٤٠)، فصل مع الميم (١٤٠)، فصل مع النون (١٤٠)، فصل مع الواو (١٤١)، فصل مع الها (١٤١)، فصل مع الياء (١٤١)		فصل مع الرا (١٤٣)، فصل مع الزاء (١٤٣)، فصل مع السين (١٤٣)، فصل مع الشين (١٤٣) فصل مع الصاد (١٤٣)، فصل مع النون (١٤٣)، فصل مع الواو (١٤٤)		فصل مع الباء (١٤٦)، فصل مع الجيم (١٤٦)، فصل مع الدال (١٤٦)، فصل مع الزاء المهمله (١٤٧)، فصل مع الزاء المنقوطة (١٤٩)، فصل مع السين المهمله (١٤٩)، فصل مع الشين المنقوطة (١٥٠)، فصل مع الصاد المهمله (١٥٠)، فصل مع الطاء (١٥٠)، فصل مع الفاء (١٥١)، فصل مع اللام (١٥١)، فصل مع الميم (١٥١)، فصل مع النون (١٥٢)، فصل مع الواو (١٥٣)، مع الها (١٥٥)، مع الياء (١٥٥)		مع الباء (١٥٨)، مع الحاء المنقوطة (١٥٩)، مع الدال المهمله (١٥٩)، مع الزاء المهمله (١٥٩)، مع الزاء المنقوطة (١٦١)، مع السين المهمله (١٦٢)، مع الشين المنقوطة (١٦٤)، مع الغين المنقوطة (١٦٥)، مع الكاف (١٦٥)، مع الميم (١٦٥)، فصل مع النون (١٦٦)، فصل مع الواو (١٦٦)، فصل مع الها (١٦٧)، مع الياء التحتاني (١٦٨)

- فصل حرف الراء المهمله مع الالف**
- ١٧١ مع الباء الموحده (١٧٢)، مع الحاء المهمله (١٧٣)، مع الخاء المنقوطه (١٧٣)، فصل مع الدال المهمله (١٧٣)، فصل مع الزاء المنقوطه (١٧٣)، فصل مع السين المهمله (١٧٤)، مع الشين المنقوطه (١٧٤)، فصل مع الطا (١٧٥)، فصل مع الكاف (١٧٥)، فصل مع الميم (١٧٥)، فصل مع التون (١٧٥)، فصل مع الواو (١٧٦)، فصل مع الها (١٧٧)، فصل مع الياء التحتاني (١٧٨)
- فصل حرف الزاء المنقوطه مع الالف**
- ١٨١ فصل مع الباء الموحده (١٨٢)، فصل مع الحاء المهمله (١٨٢)، فصل مع الدال المهمله (١٨٣)، فصل مع الراء المهمله (١٨٣)، فصل مع الفا (١٨٣)، فصل مع الميم (١٨٤)، فصل مع التون (١٨٤)، فصل مع الواو (١٨٦)، فصل مع الها (١٨٧)، فصل مع الياء التحتاني (١٨٧)
- فصل حرف الزاء العجمي مع الالف**
- ١٨٩ فصل مع الدال (١٨٩)، فصل مع الراء المهمله (١٨٩)، فصل مع الكاف (١٨٩)، فصل مع الميم (١٩٠)، فصل مع التون (١٩٠)، فصل مع الواو (١٩٠)، فصل مع الياء التحتانيه (١٩٠)
- فصل حرف السين المهمله مع الالف**
- ١٩١ فصل مع الباء الموحده (١٩٣)، فصل مع التاء الفوقانيه (١٩٥)، فصل مع الخاء المنقوطه (١٩٧)، فصل مع الدال المهمله (١٩٧)، فصل مع الراء المهمله (١٩٨)، فصل مع الزاء المنقوطه (٢٠١)، فصل مع الغين المنقوطه (٢٠٢)، فصل مع الفاء (٢٠٢)، فصل مع الكاف (٢٠٢)، فصل مع اللام (٢٠٣)، فصل مع الميم (٢٠٣)، فصل مع التون (٢٠٤)، فصل مع الواو (٢٠٥)، فصل مع الها (٢٠٦)، فصل مع الياء التحتاني (٢٠٧)
- فصل حرف الشين المنقوطه**
- ٢٠٩ فصل مع الالف (٢٠٩)، فصل مع الباء الموحده (٢١٥)، فصل مع التاء الفوقانيه (٢١٦)، فصل مع الخاء المنقوطه (٢١٦)، فصل مع الراء المهمله (٢١٦)، فصل مع السين المهمله (٢١٣)، فصل مع العين المهمله (٢١٣)، فصل مع الفا (٢١٣)، فصل مع الكاف (٢١٣)، فصل مع الميم (٢١٥)، فصل مع التون (٢١٥)، فصل مع الواو (٢١٦)، فصل مع الها (٢١٧)، فصل مع الياء التحتاني (٢١٧)
- فصل حرف الصاد المهمله**
- ٢١٩ فصل مع العين المهمله (٢١٩)، فصل مع اللام (٢١٩)، فصل مع التون (٢٢٠)، فصل مع الها (٢٢٠)
- فصل حرف الضاد المنقوطه**
- ٢٢١ فصل مع الحاء (٢٢١)
- فصل حرف الطاء المهمله**
- ٢٢٣ فصل مع الالف (٢٢٣)، فصل مع الباء الموحده (٢٢٤)، فصل مع الراء المهمله (٢٢٥)، فصل مع العين المنقوطه (٢٢٥)، فصل مع اللام (٢٢٥)، فصل مع الميم (٢٢٥)، فصل مع الواو (٢٢٥)، فصل مع الياء (٢٢٥)

- ٢٢٧ فصل حرف العين المهممه مع الدال
فصل مع الراء المهممه (٢٢٧)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٢٧)، فصل مع اللام (٢٢٧)، فصل مع الميم (٢٢٨)، فصل مع النون (٢٢٨)، فصل مع الواو (٢٢٨)، فصل مع الياء التحتانى (٢٢٨)
- ٢٢٩ فصل حرف التاء المنقوطة مع الالف
فصل مع الراء المهممه (٢٢٩)، فصل مع اللام (٢٣٠)، فصل مع النون (٢٣٠)، فصل مع الواو (٢٣١)، فصل مع الياء التحتانى (٢٣١)
- ٢٣٣ فصل حرف الفاء مع الالف
فصل مع التاء (٢٣٣)، فصل مع الخاء المنقوطة (٢٣٣)، فصل مع الدال المهممه (٢٣٣)، فصل مع الدال المنقوطة (٢٣٣)، فصل مع الراء المهممه (٢٣٣)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٣٦)
فصل مع السين المهممه (٢٣٦)، فصل مع الشين الممنقوطة (٢٣٧)، فصل مع الغين المنقوطة (٢٣٧)، فصل مع القاف (٢٣٧)، فصل مع الكاف: (٢٣٨)، فصل مع اللام (٢٣٨)، فصل مع الميم (٢٣٨)، فصل مع النون (٢٣٨)، فصل مع الواو (٢٣٨)، فصل مع الياء التحتانى (٢٣٨)
- ٢٣٩ فصل حرف القاف
فصل حرف القاف مع الالف (٢٣٩)، فصل مع الباء الموحده (٢٣٩)، فصل مع الراء المهممه (٢٣٩)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٤٠)، فصل مع السين المهممه (٢٤٠)، فصل مع الصاد (٢٤٠)، فصل مع الطاء المهممه (٢٤٠)، فصل مع الفاء (٢٤٠)، فصل مع اللام (٢٤٠)، فصل مع الميم (٢٤١)، فصل مع النون (٢٤١)، فصل مع الياء التحتانى (٢٤١)
- ٢٤٣ فصل حرف الكاف مع الالف
فصل مع الباء (٢٤٧)، فصل مع التاء المنقوطة (٢٤٧)، فصل مع الجيم (٢٤٧)، فصل مع الدال المهممه (٢٤٨)، فصل مع الراء المهممه (٢٤٨)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٥٠)، فصل مع السين المهممه (٢٥٠)، فصل مع الشين الممنقوطة (٢٥٠)، فصل مع الفاء (٢٥٢)، فصل مع اللام (٢٥٣)، فصل مع الميم (٢٥٣)، فصل مع النون (٢٥٤)، فصل مع الواو (٢٥٥)، فصل مع الها (٢٥٧)، فصل مع الياء (٢٥٨)
- ٢٦١ فصل حرف الكاف العجمي مع الالف
فصل مع الباء الموحده (٢٦١)، فصل مع الراء المهممه (٢٦٢)، فصل مع الزاء المنقوطة (٢٦٥)، فصل مع السين المهممه (٢٦٦)، فصل مع الشين (٢٦٧)، فصل مع اللام (٢٦٧)، فصل مع الميم (٢٦٨)، فصل مع النون (٢٦٨)، فصل مع الواو (٢٧٠)، فصل مع الها (٢٧٢)، فصل مع الياء التحتانى (٢٧٢)
- ٢٧٣ [فصل] حرف اللام مع الالف
فصل مع الخاء (٢٧٣)، فصل مع الفاء (٢٧٣)، فصل مع النون (٢٧٤)، فصل مع الواو (٢٧٤)، فصل مع الياء التحتانى (٢٧٤)

- فصل حرف الميم مع الالف ٢٧٥
 فصل مع الباء الموحده (٢٧٧)، فصل مع الجيم المنقوطة (٢٧٧)، فصل مع الحاء (٢٧٧)، فصل مع الدال المهممه (٢٧٧)، فصل مع الراء المهممه (٢٧٧)، فصل مع الزاء الممنقوطة (٢٧٨)، فصل مع السين المهممه (٢٧٩)، فصل مع الشين المنقوطة (٢٨٠)، فصل مع الطاء المهممه (٢٨٠)، فصل مع العين المهممه (٢٨١)، فصل مع الغين المنقوطة (٢٨١)، فصل مع القاف (٢٨١)، فصل مع الكاف (٢٨٢)، فصل مع اللام (٢٨٢)، فصل مع النون (٢٨٢)، فصل مع الواو (٢٨٣)، فصل مع الهاء (٢٨٤)، فصل مع الياء التحتاني (٢٨٥)
- فصل حرف النون مع الالف ٢٨٧
 فصل مع الباء الموحده (٢٨٨)، فصل مع الثاء المثلث (٢٨٩)، فصل مع الخاء المنقوطة (٢٨٩)، فصل مع الراء المهممه (٢٨٩)، فصل مع الراء الممنقوطة (٢٨٩)، فصل مع السين المهممه (٢٩٠)، فصل مع الشين المنقوطة (٢٩٠)، فصل مع الطاء الممنقوطة (٢٩١)، فصل مع العين المهممه (٢٩١)، فصل مع القاء (٢٩١)، فصل مع الكاف (٢٩١)، فصل مع الميم (٢٩٢)، فصل مع النون (٢٩٢)، فصل مع الواو (٢٩٢)، فصل مع الهاء (٢٩٦)، فصل مع الياء التحتاني (٢٩٧)
- [فصل] حرف الواو ٢٩٩
 فصل حرف الواو مع الالف (٢٩٩)، فصل مع الخاء المنقوطة (٣٠٠)، فصل مع الراء المهممه (٣٠٠)، فصل مع الشين المنقوطة (٣٠١)، فصل مع الهاء (٣٠١)، فصل مع الياء التحتاني (٣٠١)
- [فصل] حرف الهاء مع الالف ٣٥٣
 فصل مع الباء الموحده (٣٥٣)، فصل مع الجيم (٣٥٣)، فصل مع الراء المهممه (٣٥٤)، فصل مع الراء المنقوطة (٣٥٤)، فصل مع الشين المنقوطة (٣٥٥)، فصل مع اللام (٣٥٥)، فصل مع الميم (٣٥٥)، فصل مع النون (٣٥٧)، فصل مع الواو (٣٥٧)، فصل مع الياء التحتاني (٣٥٩)
- فصل حرف الياء التحتاني مع الالف ٣١١
 فصل مع الزاء الممنقوطة (٣١٢)، فصل مع الغين المنقوطة (٣١٢)، فصل مع الكاف (٣١٢)، فصل مع اللام (٣١٣)، فصل مع الواو (٣١٣)
- در ذكر كنایات ٣١٥
 حرف الاف (٣١٧)، حرف الباء الموحده (٣١٧)، حرف التا (٣١٩)، حرف الجيم (٣٢٥)، حرف الخاء المنقوطة (٣٢٥)، حرف الدال المهممه (٣٢٥)، حرف الراء المهممه (٣٢٥)، حرف [الراء] المنقوطة (٣٢٢)، حرف السين المهممه (٣٢٣)، فصل حرف الشين المنقوطة (٣٢٤)، حرف الطاء المهممه (٣٢٤)، حرف الفاء (٣٢٤)، حرف القاف (٣٢٤)، حرف الكاف (٣٢٤)، حرف اللام (٣٢٥)، حرف الميم (٣٢٥)، حرف الهاء (٣٢٦)
- درا عنذر التماس مؤلف ٣٢٧
 نمایة آیات شاهنامه ٣٢٩

فهرست مطالب ۱۳۱

۴۰۰	اشعار شاعران دیگر
۴۰۲	کسان
۴۰۸	جای‌ها
۴۱۱	کتاب‌ها
۴۱۳	ستارگان
۴۱۴	حیوانات و پرندگان
۴۱۵	کوه‌ها و رودها
۴۱۶	فرشتگان و دیوان
۴۱۷	گیاهان (درختان) و پارچه‌ها
۴۱۸	کتابنامه

سرسخن قطب علمی فردوسی و شاهنامه

فرهنگ‌نویسی فارسی یکی از زمینه‌هایی است که در دوره‌ای به‌ویژه در شبه‌قاره رونق و اهمیت فراوانی داشته است. نه تنها فرهنگ‌های عمومی که نوشتن فرهنگ‌های اختصاصی و از آن میان فرهنگ‌هایی که صرفاً متوجه یک اثرباری نام‌آور بوده نیز به ضرورت در این سرزمین تدوین می‌شده است. از بین آثاری که درباره آن‌ها فرهنگ اختصاصی تدوین شده به نظر می‌رسد مثنوی، آثار سنائی، دیوان حافظ و برخی دیگر از متون مشهور فارسی خواستار و در نتیجه رونق بیشتری داشته است. شاهنامه فردوسی هم از متونی است که در شبه‌قاره خیلی زود و جدی بدان پرداخته شده است. نخستین چاپ‌ها و نیاز اولین ترجمه‌های انگلیسی شاهنامه هم در شبه‌قاره صورت گرفته چنانکه بسیاری از نسخ خطی و نگاره‌های حمامه ملی هم در این سرزمین تولید گردیده است.

نوشتن فرهنگ لغت بخصوص فرهنگ لغت‌های عمومی و همچنین کتب دستور زبان اساساً بیشتر از آن که برای اهل زبان لازم و سودمند باشد، برای فرآگیرندگان آن زبان به مثاله زبان دوم و سوم، ضرورت پیدا می‌کند. پس جای شگفتی نیست که تألیف کتب در مورد هردو دانش یعنی فرهنگ‌نویسی و دستور زبان در شبه‌قاره هند، به‌ویژه در گذشته‌ها، از نظر کمی بیش از خود ایران مورد توجه بوده باشد؛ نیاز به فرهنگ‌های تخصصی مربوط به آثار هم در این سرزمین به دلیل نیاز به آثار ممتاز و شاخص و کتاب‌هایی که جنبه مدرسی دارند بیشتر روی می‌دهد و شاهنامه به همه این دلایل در شبه‌قاره یکی از ممتازترین کتاب‌های فارسی برای هندیان فارسی‌دان بوده است.

به این جهت اغلب چاپ‌های هندی شاهنامه هم با ذیلی به عنوان فرهنگ لغات و اصطلاحات به چاپ رسیده و گویی می‌خواسته‌اند خواننده را از رجوع به کتاب‌های لغت بی‌نیاز کنند.

قدمت و اهمیت خاص شاهنامه برای زبان فارسی و هم به دلیل احتوا بر واژه‌های کهن و متروک در همه دوره‌های بعد، برای فارسی زبانان به طور عام و برای هندیان، که می‌خواسته‌اند فارسی را به عنوان زبان دوم فرابگیرند، به طور خاص از اهمیت زیادی برخوردار بوده است. بنابراین طبیعی است که در همه فرهنگ‌های فارسی اعم از قدیم و جدید شواهد شعری شاهنامه نظرگیر و گاه بسیار برجسته و درخور توجه باشد. اگر به مدخل‌های لغت‌نامه دهخدا نظری بیفکنیم، می‌بینیم که تقریباً در همه جا نخستین و بیشترین شواهد شعری برای بسیاری از واژه‌های فارسی از شاهنامه فردوسی نقل شده است. در نخستین لغت‌نامه‌های موجود زبان فارسی یعنی لغت فرس اسدی هم، که برای آذربایجانی نوشته شده، تعداد شواهد شعری شاهنامه برای واژه‌های کهن کم نیست. چنانکه همین نظر در مورد مهمترین لغت‌نامه‌های شبه‌قاره و ازان جمله فرهنگ جهانگیری و آندراج هم صادق است.

اگر فرهنگ قواس (اوخر سده هفتم یا اوایل هشتم) را نخستین فرهنگ اختصاصی شاهنامه ندانیم چنانکه برخی هم ندانسته‌اند (رک: ابوالفضل خطیبی، «نگاهی به فرهنگ‌های شاهنامه»، نامه فرهنگستان ۱۵، پاییز ۱۳۷۷، ص ۳۹)، دست کم شواهد شاهنامه‌ای متعددی که در این فرهنگ آمده نشان می‌دهد که در شبه‌قاره دانستن معانی لغات شاهنامه از اوخر سده هفتم یک نیاز مبرم بوده و در دوره‌های بعد و همزمان با گسترش و استقرار زبان فارسی در این سرزمین عامتر هم شده است.

یکی از واپسین فرهنگ‌لغت‌های اختصاصی شاهنامه در شبه‌قاره، کتاب معیار لغات قویم اثر میرزا محمد کشمیری متخلص به «مجرم» است که در نیمة اول سده سیزدهم هجری به نام سری مهاراج بهادر حاکم هندوی کشمیر تألیف شده است. این کتاب را همکار محترم جناب دکتر مرتضی چرمگی عمرانی بر اساس نسخه منحصر به فرد آن محفوظ در «مجموعه آذر» کتابخانه دانشگاه لاھور تصحیح و با نوشتمن مقدمه‌ای نسبتاً مبسوط در شرح حال و آثار مؤلف و سرنوشت کتاب، آماده چاپ کرده که اینک در سلسله انتشارات مشترک قطب علمی فردوسی و شاهنامه با انتشارات سخن به چاپ می‌رسد. بدیهی است شواهد شعری این فرهنگ، که حتماً با استفاده از شاهنامه‌های موجود در هند سده سیزدهم - که کم هم نیست - فراهم آمده، ممکن است با ضبط شاهنامه‌های موجود و مقبول در ایران سازگار نباشد؛ و چه بسا که همین ناسازگاری زمینه را برای بازتصحیح برخی از ایات مبهم و محل نزاع دستنویس‌های شاهنامه فراهم آورد. بنابراین نشر این کتاب علاوه بر فایده‌های لغت‌شناسی می‌تواند برای مصححان شاهنامه هم سودمند باشد.

برای مصحح و ناشر محترم توفیق روزافرون آرزو دارم.

محمد جعفر یاحقی

مدیر قطب علمی فردوسی و شاهنامه

به یاد
استاد حسین خدیوچم

پیشگفتار مصحّح

شاهنامه فردوسی، یکی از گرامی‌ترین و محبوب‌ترین منظومه‌های زبان و ادبیات فارسی است که به طرز شگفت‌آوری مورد توجه فارسی دوستان شبه قاره قرار گرفته است. به همین سبب، از اواخر قرن ششم قمری، تدوین فرهنگ‌های تخصصی برای شاهنامه رونق گرفت. یکی از این فرهنگ‌ها، «معیار لغات قویم» اثر مجرم کشمیری، شاعر و نویسنده سده سیزدهم قمری، در شبه قاره است. یگانه نسخه موجود این فرهنگ، با شماره ۱۸۴۸۱-D در کتابخانه مرکزی دانشگاه پنجاب لاهور (گنجینه آذر) نگهداری می‌شود. خط این دستنویس، نستعلیق درشت و تعداد برق‌های آن ۶۸۰ برابر با ۱۳۶۰ صفحه است.

در این پژوهش، ابتدا از زندگی میرزا محمد کشمیری، مذهب و آثار او سخن به میان آمد، سپس پیشینه پژوهش مورد کاوش قرار گرفته است. در ادامه نسخه‌شناسی، برخی ویژگی‌های رسم الخطی، شیوه تدوین معیار لغات قویم و منابع مورد استفاده مجرم کشمیری برای شرح و توضیح مدخل‌ها، به تفصیل بیان شده است. براین مبنا، این فرهنگ الفبایی در ۳۱ فصل اصلی و ۳۶۵ فصل فرعی، با دو بخش لغات و کنایات تدوین گردیده است. در بخش لغات، ۱۷۴۶ مدخل و ۳۲۴۹ بیت از شاهنامه ذکر شده است. قسمت کنایات نیز در بردارنده ۱۱۹ اصطلاح کنایی به همراه ۱۶۹ بیت از شاهنامه می‌باشد. در مجموع، در این فرهنگ، ۳۴۲۶ بیت از شاهنامه و ۱۵۶ بیت از دیگر شاعران، نظری نظامی، امیرخسرو دهلوی، رودکی، سنایی، حافظ، ظهوری ترشیزی و غیره شاهد آورده شده است. مؤلف برای شرح و توضیح مدخل‌ها، از ۴۱ مأخذ مستقیم و منابع غیرمستقیم بهره جسته است که برخی از آن‌ها، در حال حاضر نایاب یا تصحیح و چاپ نشده‌اند. از آنجا که کاتب نسخه،

خود مؤلف بوده، اغلاط نگارشی و رسم الخطی زیادی به چشم نمی‌آید. با این حال، صورت صحیح همان موارد اندک هم درون قلاب آورده شده است.

دستنویس این فرهنگ، به لحاظ رکابه افتادگی ندارد، اما با توجه به متن، برخی افتادگی‌ها و جایب‌جایی‌ها - در متن و محتوا، نه در برج‌ها - آشکار است. در این فرهنگ، برای واژه‌هایی که در شاهنامه به معانی مختلف به کاررفته، شاهدِ مرتبط آورده شده است که البته بعضی شاهدها با شرح و توضیح مدخل همخوانی ندارد. برخی مدخل‌های آن نیز در دیگر فرهنگ‌های تخصصی شاهنامه دیده نمی‌شود. ضبط برخی شاهدها هم با صورت مضبوط آن‌ها در چاپ‌های معروف شاهنامه یکسان نیست. برای رعایت امانت، این‌گونه ایيات را به عینه در متن آورده‌ایم تا باب داوری درباره صحبت و سقم آن‌ها، باز باشد. برای سهولت دستیابی به ایيات شاهنامه، در پایان کتاب، نخست، نمایه ایيات براساس حرف اول و ذکر شماره صفحه‌ای که بیت در آن آمده، و سپس نمایه‌های دیگر، اعم از اشعار شاعران دیگر، کسان، جای‌ها، کتاب‌ها، ستارگان و غیره آورده شده است. تصحیح این فرهنگ، در راستای احیای نسخ خطی و در ادامه کارهای پژوهشی فراوانی است که در حوزه فردوسی‌شناسی و شاهنامه‌پژوهی انجام شده است. بنابراین، فضل تقدّم بلکه تقدّم فضل از آن شاهنامه‌پژوهانی است که برای معرفی «معیار لغات قویم» زحمات ستودنی و بسیار کشیده‌اند.

به هر روی، تصحیح این متن، ره‌آورده اقامت یک ساله این‌جانب در لاہور است که به پیشگاه ادب دوستان گرامی تقدیم می‌شود. و اینک که این اثر در آستانه چاپ قرار می‌گیرد، برخود واجب می‌دانم از دوست و همکار دانشمند، جناب پروفسور دکتر محمد سلیم مظہر، رییس دانشکده شرق‌شناسی دانشگاه پنجاب لاہور، که برای دستیابی به این دستنویس پایمردی‌ها کرددند سپاسگزاری کنم. از خراسان‌شناس و شاهنامه‌پژوه فرهیخته، استاد دکتر محمد جعفر یاحقی، رییس قطب علمی فردوسی و شاهنامه، که با رهنمودهای ارزنده و موشکافانه خود، کار نشر این تصحیح را هموار کردند تشکر فراوان دارد. از همکار و دوست دانشمندم دکتر محسن صادقی هم که متن را با دقت خواندند و نکات ارزنده‌ای را یادآوری فرمودند سپاسگزارم. از فرهیخته ادب دوست، جناب آقای علی اصغر علمی، مدیر توانای انتشارات سخن، که با رویی گشاده، مقدمات چاپ این اثر را فراهم کردند، قدردانی می‌کنم. در پایان کار از خانواده‌ام که همچون همیشه، سختی‌های این مسیر را به جان خریدند تا این تصحیح به سرانجام رسد، سپاس فراوان دارم.

«وَآخِرُ دُعْوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

مرتضی چرمگی عمرانی

دانشیار گروه زبان و ادبیات فارسی دانشگاه پیام نور

تابستان ۹۷ - لاہور

مقدمه

نگاهی به زندگی میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم

میرزا محمد کشمیری از شاعران و ادبیان قرن سیزدهم ق. کشمیر است. قاضی محمد صادق خان اخترهوگلی نویسنده تذکرة آفتاب عالمتاب [تألیف ۱۲۹۰ق] اولین تذکره‌ای است که اطلاعات اندک اما مهم از این شاعر به دست داده است. وی درباره مجرم می‌گوید: «نامش میرزا محمد، جوانی است به عمر سی ساله. مرد قابل و لایق و متوكل و ادیب ماهر. از فون دوازده‌گانه فن ادب، بهره وافی دارد.» (آفتاب عالمتاب، ۱۳۹۲: ۵۲۴/۲) نویسنده تذکرة شعرای کشمیر، به نقل از تذکرة صبح گلشن هم همان مطالب تذکرة آفتاب عالمتاب را به بیان دیگری آورده است. «مجرم میرزا محمد کشمیری شاعری قابل و ادیب متوكل است و با مؤلف - تذکرة آفتاب عالمتاب - رسم و راه مراسلتی حاصل». (راشدی، ۱۳۴۶: ۱۴۴۸/۳) به نظر می‌رسد با توجه به تاریخ تألیف هردو تذکره که نزدیک به هم نوشته شده، هردو معاصر مجرم کشمیری بوده و برخی مانند صاحب تذکرة آفتاب عالمتاب، با مجرم مکاتبات و مراسلاتی داشته‌اند.

دوران زندگانی:

تقریباً در هیچ تذکره‌ای تاریخ دقیق تولد و حتی مرگ مجرم کشمیری ذکر نشده، حتی در فرهنگ لغات قویم هم، هیچ نشانه‌ای از تاریخ تولد و سایر اطلاعات شخصی مجرم چیزی نیامده است. اما نکته‌ای کلیدی، صاحب تذکرة عالمتاب درباره مجرم آورده که ما براساس آن می‌توانیم تاریخ تقریبی تولد مجرم را حدس بزنیم. همانگونه که در بالا آورده شد، تذکرة عالمتاب در زمان تأثیف

کتابش درباره مجرم می‌گوید: «جوانی است به عمر سی ساله» که اگر ما زمان تألیف تذکره عالمتاب را بنا به گفته نذیر احمد و سایر پژوهندگان سال ۱۸۷۳/۱۲۹۰ م بدانیم، می‌بایست مجرم به احتمال قریب به یقین با توجه به گفته صاحب عالمتاب به سال [۱۲۶۰/۱۸۴۳] در کشمیر متولد شده باشد اما این‌که مجرم تا چه زمانی زنده بوده، اطلاع دقیقی در دست نیست الا اینکه می‌دانیم، قطعاً سال ۱۹۰۸ م یعنی سال تألیف معیار لغات قویم برابر ۱۳۲۸ ق/۱۲۸۶ ش زنده بوده است و در زمانی که کتابش را به اتمام رسانده (با توجه به تاریخ تولد فرض شده برای او) فردی ۶۵ تا ۶۸ ساله بوده است.

میرزا محمد کتاب خود را براساس آنچه که در مقدمه آورده در زمان سری میان صاحب بهادر، حاکم کشمیر، تألیف کرده و ابیاتی (۱۵ بیت) در مدح این حاکم در مقدمه آورده است. مرحوم ظهورالدین احمد درین مورد می‌گوید: «چون این کتاب در کشمیر تألیف شده در آن سال، میان پرتاپ سینگ (۱۸۸۵ تا ۱۹۲۵ م) حکمران بود و مؤلف در مدهش به عنوان سری میان صاحب بهادر ابیاتی نوشته است.» (ظهورالدین احمد، ۱۳۹۲: ۴۰۹)

با توجه به دوره‌ای که میرزا محمد کشمیری می‌زیسته، در کشمیر کشمکش‌هایی بین حاکمان محلی (سیک‌ها) و گلاب سینگ، حاکم هندوی دواگرا، اتفاق می‌افتد. گلاب سینگ یکی از مهاراجه‌های هندی است که به سال ۱۸۲۰ م به ریاست ایالت جامودر جنوب کشمیر می‌رسد. او با سیک‌های نبرد سختی می‌کند که منجر به شکست او می‌شود اما در این زمان انگلیس‌ها مداخله می‌کنند و طی معاہدة موسوم به امروتسر [Amritsar] مردم کشمیر را یک جا به مهاراجه می‌فروشند. گلاب سینگ در سال ۱۸۵۷ درگذشت و بعد از اوران بی‌رسینگ (۱۸۵۷ تا ۱۸۸۵) زمام قدرت را در دست داشت و پس از اوضاع پرتاپ سینگ به قدرت رسید و تا سال ۱۹۲۵ م حکومت کرد. سپس برادرزاده او به نام مهاراجه هری سینگ به قدرت رسید.» (الطف حسین، ۱۳۷۲، صص ۱۲۸-۱۰۸).

با توجه به تاریخ کتابت معیار لغات قویم (۱۹۰۸ م) و قصیده مধیه پانزده بیتی که مجرم در مقدمه کتابش آورده و نیز نقل ظهورالدین احمد، احتمالاً عنوان «سری میان صاحب بهادر» لقب همین پرتاپ سینگ است. مجرم دوبار لقب این حاکم هندو را با عنوان «سری میان صاحب بهادر» در مقدمه و یک بار در منظومة مধیه مقدمه آورده است.

نمونه را: «... درین دوران که به مقتصدی شوابی نواب آخرالزمان ... امن و امان بی نام و نشان شده، سوای غرش کوس و کأس مجادله و برش تیغ و فاس مقاتله ... آثاری پدیدار نیست إلا در سواد اعظم هندوستان که از نسایم بهارستان عدل و احسان صاحبان ذی شأن انگلستان غیرت

افزای گلستان گردیده... از راه استحکام مبانی اخلاص قلبی و اختصاص جانی و اتحاد جبلى و وداد جنانی که فيما بین بندگان، سری مهاراج صاحب بهادر - و ملازمان ... سرزمین کشمیر جنت نظری شده ...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۴) یا:

«... نقاد نقود دولت خداداد، عقّاد عقود امور بلاد و عباد، سری میان صاحب بهادر... سایه افکن این سواد شده ...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵)

نمونه نظم:

به صورت طبع مجرم سست و مست افتاده در معنی

عنایات میان صاحب بهادر کرده مستستش

(مقدمه نسخه خطی، برگ ۸)

بنا به گفته مجرم، این شاهزاده هندو با کمک انگلیسی‌ها امنیت و رفاه در کشمیر آن دوره رقم زده و داد خلق می‌داده و بخشش او شامل همه می‌شده است. آنگونه که مجرم در مقدمه می‌گوید: «... از که تا مه و از شهر تا ده هرفدی را وارسی نموده به مراد رسانید و هر پیشه وری را به قدر پایه هنر، مایه ور گردانید، سیما داعی کم سواد و ساعی نامراد را که مجرم تخلص است پیشتر از جمله و بیشتر از همه، جامه دلاویزو جام لبریز پوشانید و فقیر حقیر به تقریب تقرب محفل بهشت نظیر، این مجموعه متنوع الاقوال...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵)

به احتمال زیاد، مجرم این فرهنگ را به نام همین شاهزاده هندو نوشته و تقدیم او کرده است. از پائزده بیتی که در مدح این شاهزاده در پایان مقدمه آورده است این احتمال، به یقین نزدیکتر می‌شود.

مذهب مجرم

باتوجه به اشعار اندکی که ازوی به جای مانده و صاحب تذکرۀ آفتتاب عالمتاب هم آن اشعار را آورده، به نظر می‌رسد وی شیعۀ دوازده امامی باشد. البته چند جایی که مجرم در متن معیار لغات قویم، مولا علی(ع) را با لقب امیرالمؤمنین یاد کرده و شرایط فرهنگی آن دوره کشمیر - که غالباً گرایش به تشیع داشته‌اند - و نیز اشعار اندک باقی مانده ازوی، مذهب تشیع مجرم آشکارتر می‌شود.

نمونه ای از مدح مولا علی در قصيدة مجرم:

- والای ذوالعلی که لواي ولای او در عالم عمل علم هفت اختراست
- آنجا که ذکر پایه تقدیم او رود در منزل شمار مقدم مؤخر است
- اورا حدیث «لَحِمُكَ لَحْمِي» بشارتی است ما را اشارتی است که نفس پیمبر است

- اسمش علی و عین علاعکس عین اوست
 - یا حامی خفی و جلی مرتضی علی
 - دور از کفت نمی خورم از دست حور عین
- (آفتاب عالمتاب، ۵۲۷/۲: ۱۳۹۲)

آثار

با توجه به گفته صاحب عالمتاب که مجرم را دارای صفاتی همچون: «ادیب ماهر و اینکه از فنون دوازده گانه ادب بهره وافی داشته»، به نظر می‌رسد مورد قبول شعراء و ادبائی روزگار خود بوده و حتی شاگردانی داشته که در اصلاح شعر آنها می‌کوشیده است. نمونه‌ای ازین شاگرد پروری را صاحب تذکره شعرای کشمیر به نقل از تذکره صبح گلشن ذیل نام مصطفی کشمیری آورده است. آنجا که گوید: «... کلام خود را برای اصلاح پیش میرزا محمد متخلص به مجرم می‌گذاشت». به نقل از تذکره آفتاب عالمتاب درباره همین مصطفی کشمیری می‌گوید: «جوانی است بیست ساله در حسن و جمال آیتی و در مکارم اخلاق حکایتی، خدای تعالی اوستاد و شاگرد راسلامت دارد». (تذکره شعرای کشمیر: ۱۳۴۶/۳: ۱۴۰۹)

از مکاتباتی که مجرم کشمیری با صاحب عالمتاب داشته، به نظر می‌رسد مکتبی که ملا اختر از مجرم در تذکره اش به همراه چند قصیده آورده، استعداد و نبوغ او علاوه بر نظم در نثر هم مشهود است. توضیح بیشتر این سخن آنکه ملا اختر، صاحب تذکره آفتاب عالمتاب، برای دستیابی به اشعار شعرای کشمیر نامه‌ای به میرزا محمد علی که از تاجران و بزرگان کشمیر بوده، به همراه چهار کتاب خود تحت عنوانین [محمد حیدریه، بهار اقبال، صبح صادق و مفید المستفید] به رسم هدیه می‌فرستد، کتاب‌های فرستاده شده مقبول طبع سخن سنجان کشمیر قرار می‌گیرد و سه نفر از شاعران کشمیر به نام‌های میرزا مجرم، میرزا مصطفی مقطوعی تخلص و پندت ست رام بیخود تخلص، غزل‌ها و قصاید خود را به واسطه همین میرزا محمد علی تاجر در ضلع کانپور به دست ملا اختر صاحب تذکره آفتاب عالمتاب می‌رسانند، ملا اختر ضمن بیان این ماجرا در ادامه شرح حال مختصراً مجرم، نامه‌ای از مجرم به همراه ۲ قصیده که اولی ۴۵ بیت (در مدح رسول اکرم) و دومی ۳۰ بیت (در مدح مولا علی) به همراه ۲ بیت از ابتدای دو غزل وی آورده است. نامه مجرم در تذکره آفتاب عالمتاب ذیل نام شاعر آمده است.

نمونه‌ای از نامه میرزا محمد کشمیری به ملا اختر:

«شیرازه بند دفاتر دانش و کمال، صفحه طراز صحایف وهم و خیال، گوهر شاهوار قیمت

بلند دریای فطانت، لعل آبدار بازوبند سیمین ساعد متنانت، ... بیت الغزل قصیده معنی پروری، آسمان روشن رای منور جناب مخدومی ملا اختر - دامت برکاته - بعد از اتحاف تحايف نیاز و دعا و ارسال صحایف محمدت و ثنا ... مخدوما هرگاه قبل از این در سنوات ماضی و حال، حال کسی که در سواد و بیاض دست درستی داشت، برای شفّی خاطر خود نفس می کشید، درین ایام که از روی ورق گردانی روزگار قیامت فرجام، شیرازه جمعیت خاص و عام برهم خورده، هیچ فردی اسم ورسم معنی نمی داند و اگر ندرتاً متنفسی قدرت تکلم دارد در مجمعه جهل، حرف زدن نمی تواند، مشتریان متاع سخن آناند که صاحب سخن را بی سخن مجذون می خوانند و از نم قرب خود می رانند. بعضی بیدار دلانی که فی الجمله اظهار زندگانی و جرس جنبانی در فن شاعری می کردند دور از حال درد ما زندگی را جواب گفته به خواب رفتند و برخی که چشم عبرت بین بازدارند، از اوضاع ابني زمان متوجه شده، گوشنه نشینی ساز دارند ...» (تذکرۀ آفتاب عالمتاب، ۱۳۹۲: ۵۲۵/۲).

نیز نمونه‌ای از مطلع و مقطع قصیده مجرم در مدح رسول اکرم:

باز این چه حلال است زمین را و زمان را	کزو لوله در زلزله افکند جهان را
مجرم تو که و نعت شهنشاه دو عالم	یکباره به عجز آی و بنه مُهردهان را
تا آیه مهر جلا بخش سپهر است	آمین توباد آینه اعمال جهان را

(همان: ۵۲۵/۲)

نیز مطلع و مقطع قصیده در مدح و منقبت مولا علی (ع):

باز این شمیم چیست که مغنم معطر است	بوی عبیرو غالیه یا مشک اذفر است ...
گیرم به زیر سایه بال همای لطف	تا بگذرم به خیر از آن دَر که پُرش راست

(همان: ۵۲۷/۲)

نمونه‌ای از غزل‌های مجرم:

شیوه آن نرگس بیمار ما دانیم و دل	صنعت این ساده پرگار ما دانیم و دل
----------------------------------	-----------------------------------

نیز:

چه سان گویم لبت را غنچه سان کرغنچه ننگ است این	شکر را پیش لعش نام چون گیرم که ننگ است این
(همان: ۵۲۷/۲)	(همان: ۵۲۷/۲)

به هر روی در مورد آثار منظوم مجرم، چیزی جز سه قصیده کامل که دو مورد آن در تذکرۀ آفتاب

عالملتاب و یک مورد آن در مقدمه معیار لغات قویم آمده، چیز دیگری به دست ما نرسیده است. جدای ازین سه قصیده، صاحب عالملتاب دو غزل (البته ناقص) به همراه قطعه‌ای سه بیتی چیز دیگری نقل نکرده، گرداورنده تذكرة شعرای کشمیر به نقل از صبح گلشن سه بیت از ایات مجرم آورده که دو بیت آن با آنچه در عالملتاب آمده یکسان است و فقط یک تک بیت از مجرم آورده که به قرار زیر است:

بیا مجرم چوتیراز قضۂ شمشیر، بیرون شو
که گرپای بزرگان در میان نبود، فرنگ است این
(تذكرة شعرای کشمیر، ۱۳۴۶/۳: ۱۴۴۸)

که قطعاً ادامه غزل ناقصی است که دو بیت آن در تذکره آفتاب عالملتاب آمده است. تعداد ایات قصایدی که مجرم در مدح پیامبر سروده ۴۵ بیت، و در مدح مولا علی ۲۰ بیت و قصیده‌ای که در مدح حاکم کشمیر، سری میان صاحب بهادر، [پرتاب سینگها] سروده ۱۵ بیت است. جدای از این ایات پراکنده و مکاتبه مختصی که صاحب عالملتاب از مجرم آورده، ظاهراً اگر دیوانی شعریا مکتاباتی با دیگران داشته، در حال حاضر چیز دیگری بدست ما نرسیده است. به نظر می‌رسد مهم‌ترین اثر مجرم کشمیری همین معیار لغات قویم است که در ادامه به آن خواهیم پرداخت.

نویسنده معیار لغات قویم

مؤلف معیار لغات قویم نام خود را در مقدمه و متن نیاورده و صرفاً در دوجا با تخلص مجرم از خود یاد کرده است. اول در دیباچه معیار لغات می‌گوید: «... داعی کم سواد و ساعی نامراد که مجرم تخلص است ...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۵) و یکبار دیگر در بیت ماقبل آخر قصیده‌ای که در مدح سری میان بهادر آورده:

بصورت طبع مجرم سست و مست افتاده در معنی

عنایات میان صاحب بهادر کرده مستسیش

(مقدمه نسخه خطی، برگ ۸)

برای نخستین بار مرحوم دکتر ظهور الدین احمد در مقاله‌ای با عنوان «فرهنگ شاهنامه» که در مجموعه مقالات فردوسی چاپ شده، براساس بررسی احوال سه تن از شاعرانی که با تخلص مجرم در آن دوران می‌زیسته‌اند، نتیجه گرفته که مؤلف معیار لغات قویم همین میرزا محمد کشمیری است. آنجا که گوید:

«... در تذکره‌ها ۱۳ نفر با تخلص مجرم یاد شده‌اند ولی سه تا از اهالی کشمیر می‌باشد.
۱- مجرم، شیخ عبدالله، نبیره شیخ مسلم صنعتی کشمیری بود... ۲- مجرم، میرزا محمد کشمیری

۳- مجرم، میرزا مهدی کشمیری متوفی ۱۲۷۳ ق؛ ازین سه نفر میرزا محمد شخصی است که می‌تواند مؤلف این کتاب باشد زیرا که تذکرۀ آفتاب عالمتاب مؤلف قاضی محمد صادق در حدود ۱۲۹۰ ق نوشته شده، در آن زمان همین میرزا محمد با تخلص مجرم زنده بود. » (ظهورالدین احمد، ۴۰۹: ۱۳۷۴)

پیشینه پژوهش درباره مجرم و معیار لغات قویم

درباره این فرهنگ تابه حال یک مقاله کامل و سه معرفی کوتاه، نوشته شده، اگر بخواهیم ترتیب زمانی پژوهندگانی که درباره مجرم و معیار لغات قویم پژوهشی انجام داده، نام ببریم، باید از استاد حسین خدیوجم نام برد که برای اولین بار طی گزارشی در مجله سخن [ذیل شماره‌های ۲، ۵، ۶، ۷ و ۸ تیرماه ۵۵] به این فرهنگ اشاره کرده اما صرف‌آقسامت آخر نسخه را (کنایه در شاهنامه) طی شماره‌های فوق در آن نشریه به چاپ رسانده است. در پانوشت شماره ۲ مجله سخن می‌گوید: «این نسخه را در سفرسی و پنج روزه‌ای که در زمستان سال گذشته به هند و پاکستان کردم در کتابخانه دانشگاه پنجاب لاہور دیدم و پسندیدم. برآن شدم که تصحیح این متن را برعهده بگیرم در نتیجه عکس نسخه را تهیه کردم و با ایمان و امید دست به کار شدم. اینک متن تصحیح شده «کنایه در شاهنامه» را که مؤلف به عنوان بخش مستقل به ترتیب حروف الفبا در آخر کتاب خود آورده است در چند شماره به خوانندگان نکته یاب سخن پیشکش می‌کنم، تا لحظه پایان چاپ همه این فرهنگ ارزنده فرارسد.» (خدیوجم، ۱۳۵۵، شماره ۲ سخن، پانوشت صفحه ۱۸۰).

اما به نظر می‌رسد ظاهراً استاد خدیوجم موفق به تصحیح و چاپ آن نشده است. اولین و در عین حال کامل‌ترین مقاله از دکتر ظهورالدین احمد تحت عنوان «فرهنگ شاهنامه» است که در همایش بزرگداشت فردوسی، سال ۱۳۷۴ به چاپ رسیده است. اهمیت مقاله از این نظر است که وی، مؤلف معیار لغات قویم را با تحقیقاتی که انجام داده، مشخص کرده است. سومین معرفی ازین فرهنگ، مقاله‌ای است از دکترا ابوالفضل خطیبی تحت عنوان «نگاهی به فرهنگ‌های شاهنامه از آغاز تا امروز» که در شماره ۳/۴ نامه فرهنگستان چاپ شده است. و آخرین اشاره کوتاه به این فرهنگ، از استاد ابوالقاسم رادفر است که ضمن معرفی گنج نامه علی بن طیفور بسطامی تحت عنوان «درآمدی بر منابع واژگانی شاهنامه» اشاره‌ای کوتاه در حد دو سطر درباره معیار لغات قویم آورده است.

با توجه به پژوهش‌هایی که چهار پژوهنده فوق در شناسایی معیار لغات قویم انجام داده، دو تن از آنها یعنی استاد حسین خدیوجم و دکتر ظهورالدین احمد که دسترسی به نسخه داشته، به

نظر می‌رسد به طور دقیق تمام نسخه را نخوانده و نتوانسته اطلاعات دقیقی از محتواهی آن به دست دهنده و گاه دچار سهوهایی هم شده‌اند که دیگر پژوهندگان هم - که به نسخه دسترسی نداشته - همان مطالب استادان فوق به ویژه ظهور الدین احمد را بعینه نقل کرده‌اند. در ادامه به نقد و بررسی برخی از سهوهای مربوط به معیار لغات قویم براساس گفته‌های مقالات مذکور می‌پردازم:

نقد و بررسی پیشینهٔ پژوهش

مرحوم خدیوجم با وجود فضل تقدم در شناساندن این نسخه در ابتدای معرفی فرهنگ شاهنامه و گنجنامه مجرم ذیل شماره ۲ مجلهٔ سخن می‌گوید: «مجرم نامی ایرانی آن را برای یکی از نواب‌های زمان خود تألیف کرده است.» (خدیوجم، ۱۳۵۵، شماره ۲: ۱۸۰) که با توجه به گفتۀ دکتر ظهور الدین احمد و سخن صریح دیباچه که اشاره به سرزمین هندوستان و کشمیر و ذکر ممدوح کرده معلوم می‌شود نویسنده این کتاب ایرانی نیست بلکه اهل کشمیر است. دیگر اینکه مرحوم خدیوجم در پانوشت شماره ۵ مجلهٔ سخن، سه نام را برای این فرهنگ ذکر کرده، گوید: «این فرهنگ سه نام دارد: گنجنامه، معیار لغات قویم و لغات و کنایات شاهنامه که هر سه نام در نسخهٔ موجود آمده است» (همان، شماره ۵: ۵۰۹) که با توجه به دیباچه کتاب به نظر می‌رسد مجرم صراحتاً اسم کتاب خود را «معیار لغات قویم» نامیده و در دیباچه می‌گوید: «... این مجموعه متنوع الاقوال مجمع الامثال را مشتمل بر لغات و کنایات شاهنامه با شواهد ابیات و اصطلاحات جدیده و استعارات عدیده و امثالهٔ مشهوره و اقولهٔ منظوره، اشاره‌ای از نجوم و پاره‌ای از موسیقی، سطري از عروض و شطري از قافيه و چندی از اسمای وحوش و طيور و اندی از اشیاء تازه ظهور و قلييل از تركى با دليل فارسي جمع ساخته از نظر شمع افروزان بزم حضور لامع النور گذرانيد واسم ورسم تاريخ اين خزينه فواید هزینه به «معیار لغات قویم» مرتسم نموده، ...» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۶) و در پایان کتاب در قسمت «اعتذار التماس مؤلف» آورده: «... مخفی نماناد که این فقیر بی بضاعت و حقير بی استطاعت حتی المقدور به جد و جهد ميسور اين لغات را در «لغت گنجنامه» جمع نموده. نهايت چون کتاب شاهنامه بحری است ژرف و کشوری است شکرگ که به ژرفی آن رسیدن و سراپای آن گردیدن خالی از دشواری نبود احياناً اگر لغتی به نظر فیض اثرايشان درآيد که درین فرهنگ بزنیايد، التماس از مکارم اخلاق شان این است که برين درویش دلريش، اعتراض نفرمایند و از روی ذره پروری و انصاف گسترش این لغت را با مستشهادش که به نظر شریف شان رسیده باشد به جایش در حاشیه کتاب مندرج سازند.» (مقدمه نسخه خطی، برگ ۶۷۹)

شاید بتوان دو احتمال در این مورد داد احتمال ضعیفتر، اینکه: با توجه به سخنی که مجرم در پایان کتاب آورده، مراد از لغت گنجنامه، شاید فرهنگ کم حجم دیگری از همین مؤلف بوده که صرف‌آ در برگیرنده لغات و حجم آن کمتر از معیار لغات قویم بوده است، زیرا دلیل ندارد در مقدمه کتاب صراحتاً اسم آن را معیار لغات قویم بنامد و در ترقیمه کتاب اسم آن را به لغت گنجنامه تغییر دهد و اما احتمال قوی تردیگر اینکه به نظر می‌رسد نامیدن این کتاب به لغت گنجنامه و فرهنگ به معنی اعم آن باشد و اسم خاص این فرهنگ، همان معیار لغات قویم است که مؤلف در دیباچه صراحتاً آن را ذکر کرده است.

نکته دیگری که مرحوم خدیوجم درباره تاریخ تألیف این کتاب آورده محل تأمل فراوان است وی می‌گوید «... سال ختم کتاب برابر است با جمله «العاقبت بالاعفیت» که برابر می‌شود با ۱۱۹۸ق.» (خدیوجم، ۱۳۵۵، شماره ۵: پانوشت ۵۰۹) که اگر ما این تاریخ را پیذیریم، هم با گفته صاحب تذکرة آفتاب عالمتاب وهم با متن دیباچه معیار لغات قویم در تناقض خواهد بود. طبق حساب جمل، سال پایان کتاب «معیار لغات قویم» برابر است با [۱۹۰۸]م و این تاریخ با گفته‌های صاحب آفتاب عالمتاب و صبح گلشن و متن دیباچه هم خوانی دارد. مضافاً اینکه مجرم در دیباچه کتاب، تمام سلسله‌های ایران را به اسم تا قاجار نام می‌برد و یکبار هم از انگلستان نام برد و با توجه به سلطه انگلستان در تاریخ مذکور در منطقه کشمیر و دادن کشمیر به راجه هندو طبق قرارداد امریتس، تاریخ ۱۹۰۸م را محتمل ترمی کند. بنابراین تاریخ ذکر شده توسط مرحوم خدیوجم نادرست و با گفته‌های صاحب عالمتاب و صبح گلشن در تناقض آشکار است.

و اما در ارزیابی مقاله دکتر ظهورالدین احمد که می‌گوید: «مؤلف مأخذ خود را ذکر نکرده - فقط دو جا اسم کشف اللغات را ذکر کرده است - ممکن است فرهنگ‌های شاهنامه به صورت نوشته‌های خطی یا چاپی در دسترس او نبوده و او خودش شاهنامه را مطالعه نموده، این فرهنگ را ترتیب و تدوین کرده باشد» (ظهورالدین احمد، ۱۳۷۴: ۴۱) با توجه به بررسی‌هایی که نگارنده بر اساس متن معیار لغات قویم انجام داده، مجرم کشمیری از کشف اللغات نه ۲ بار [آنگونه که استاد ظهورالدین احمد گفته] بلکه ۷ بار از آن نام برد و در شرح مدخل‌ها مورد استفاده قرار داده، دیگر اینکه با احصاء کتاب‌هایی که مجرم کشمیری در متن کتابش برای توضیح و شرح مدخل‌ها استفاده کرده ۴۱ مأخذ مستقیم را بانام، ذکر کرده که در ادامه به آن مأخذ اشاره خواهد شد، جدای از این ۴۱ مأخذ مستقیم، در جای‌جای این فرهنگ به طور غیرمستقیم، طبق برآورد ما ۵۴ بار از واژه‌ها و جملاتی مانند: «برخی نسخ شاهنامه، دیگر کتب تواریخ، گروهی مورخان، برخی برآند، فرقه‌ای برآند، برخی کتب، برخی نسخه‌ها، بعضی آورده‌اند، بعضی شهنتامه‌ها» استفاده کرده که

همه این شواهد، دال برآن است که مجرم در نوشتن این فرهنگ، جدای از منابع مستقیم از منابع غیرمستقیم هم سود جسته است و هر جا مطلبی از کتابی نقل کرده، قبل از آوردن مطلب، مأخذ آن را نام برد و در جاهایی که نیاورده استنباط خود را در فهم متن ذکر کرده و در چند مورد هم سخنان برخی صاحبان فرهنگ مانند: فرهنگ جهانگیری [نسخه خطی، برگ ۴۲۷ و ۵۶۱] و سخن مولانا فضل الله نیشابوری صاحب تاریخ عجم [نسخه خطی، برگ ۶۴۲] را نقد کرده و نظر خود را درباره آن مطلب، مطرح کرده است که در جای خود به آن خواهیم پرداخت.

در جای دیگراین مقاله استاد ظهورالدین احمد می‌گوید: «در اختتام» این لغت، فرهنگ دیگری وجود دارد به عنوان کنایات و اصطلاحات و ۱۱۲ مصطلح را شرح نوشته شده ...» (ظهورالدین احمد، ۱۳۷۴: ۴۱۰)

همین مطلب دقیقاً در مقاله دکتر خطیبی به نقل از دکتر ظهورالدین احمد نقل شده است. اما وقتی به نسخه مراجعة می‌کنیم عنوان پایانی فرهنگ «در کنایات» آمده و دیگر اینکه تعداد اصطلاحات پایانی ۱۱۹ اصطلاح است، نه ۱۱۲ (آنگونه که ظهورالدین احمد و دیگران گفته‌اند). واما دکتر خطیبی ضمن مقاله‌ای تحت عنوان: «نگاهی به فرهنگ‌های شاهنامه» درباره معیار لغات قویم دقیقاً همان مطالب دکتر ظهورالدین احمد را نقل کرده و چیز جدیدی برآن نیافروده است. و آخرین مقاله‌ای که به اختصار به این فرهنگ نظرداشته از دکتر رادفر تحت عنوان «درآمدی بر منابع واژگانی شاهنامه و معرفی گنجنامه» است که ایشان ضمن معرفی گنجنامه علی بن طیفور بن محمد بسطامی در حد ۲ سطربه معرفی معیار لغات قویم پرداخته و آورده‌اند: «... معیار لغات قویم، فرهنگ شاهنامه یا گنج نامه» مجرم در حدود [۱۲۹۰ ق / ۱۸۷۳ م] که نسخه منحصر به فرد آن در «مجموعه آذر» کتابخانه دانشگاه لاهور است که مشتمل بر ۱۴۰۰ صفحه با خط نستعلیق خوش است که نگارنده زیراکس بخشی از آن را داراختیار دارد.» (رادفر، ۱۳۸۵: ۱۴۳) که با توجه به موارد فوق، همانگونه که قبلاً آورده شده، تاریخ تألیف معیار لغات قویم [۱۹۰۸ م مطابق ۱۲۸۶ ش و ۱۳۲۸ ه. ق.] خواهد بود؛ بنابراین تاریخی که استاد رادفر برای تألیف این فرهنگ آورده، محل تأمل و بی‌تردد اشتباه است.

معرفی معیار لغات قویم

این فرهنگ توسط میرزا محمد کشمیری متخلص به مجرم به سال ۱۹۰۸ م در کشمیر و به نام سری مهاراج بھادر حاکم هندوی کشمیر [یعنی پرتاپ سینگ (۱۸۸۵ تا ۱۹۲۵ م)] نوشته شده است. مجرم کشمیری در مقدمه معیار لغات قویم به اختصار اسمی پادشاهان [اساطیری و

تاریخی] را نام می‌برد و آوازه هریک را برشمرده تا به قاجار می‌رسد. در ادامه به اوضاع نابسامان ترکستان و خراسان در روزگار خود اشاره کرده و اینکه «امن و امان از آنجا رخت برسته مگر در هندوستان که آنهم بواسطه عدل و احسان صاحبان ذی شأن انگلستان بوده.» را بیان می‌کند.

در ادامه چهاربیت در مدح حاکم کشمیر یعنی سری میان صاحب بهادر می‌آورد و حدود هفت سطر القاب، اوصاف، بنده پروری و رعیت‌داری او را برمی‌شمرد و اینکه الطاف آن پادشاه هندو شامل حال نویسنده شده و بواسطه تقریبی که به این حاکم داشته «این مجموعه متتنوع الاقوال مجمع الامثال را که مشتمل بر لغات و کنایات شاهنامه» است «از نظر شمع افروزان بزم حضور لامع النور» می‌گذراند در ادامه قصیده‌ای پانزده بیتی در مدح و ستایش میان صاحب بهادر سروده که مطلع آن بدین قرار است:

من و مدح جهانگیری که برگردون نشستستش

ز صدر قدر، اوج بدر چندین دست پستستش

(مقدمه نسخه خطی، برگ ۶)

مجرم پس از این مقدمه چهار فصل آورده که در ادامه به آن اشاره خواهد شد. سپس لغات و کنایات شاهنامه با شواهد ابیات به ترتیب حرف حروف الفبا آمده، این بخش از لغات از برگ ۳۱ نسخه آغاز شده است.

نسخه‌شناسی و برخی ویژگی‌های رسم الخطی معیار لغات قویم

یگانه نسخه شناخته شده از این فرهنگ به شماره ۱۱۸۴۸۱-D در فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه مرکزی دانشگاه پنجاب لاھور [گنجینه آذر] نگهداری می‌شود. اطلاعات نسخه‌شناسی این نسخه به قرار زیر است: «نستعلیق خوش، زیبا، سده ۱۴ ه. ق، صفحه اول و دوم بسیار زیبا، منتش و مطلّ و مذهب و لاجورد و شنگرف، سه سرلوح زیبا، مجدول طلایی و لاجورد و سبز و شنگرف، کمند بندی، عنوان‌ها: شنگرف، ۱۳۶۰ ص، ۱۵ سطري (عباسی نوشاهی، ۱۳۶۵:۱۲۲) آغاز نسخه: (دیباچه: جواهر زواهر حمد و ثنای بی عد و آلای متلائی شکر و سپاس بی حد سزاوار... آغاز فرهنگ: آب چند معنی دارد: اول: معروف است. دوم: به معنی رواج و رونق باشد (همان: ۱۲۲). نگارنده نام خود را در دیباچه نیاورده اما تخلص خود را بدینگونه یاد کرده است: «داعی کم سواد و ساعی نامراد را که مجرم تخلص است» نام کتاب در دیباچه بدین گونه آمده «و اسم و رسم تاریخ این خزینه فواید هزینه به معیار لغات قویم مرتسم نموده» [نسخه خطی، برگ ۵]

نام ممدوح نویسنده کتاب، سری میان صاحب بهادر بوده که در مدح او در دیباچه قصیده ای